



جمعية الأمم المتحدة  
للبيئة التابعة لبرنامج  
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة  
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧  
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*  
أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك  
تنفيذ قرارات الجمعية للبيئة

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٧/٢ المتعلق بتعزيز أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة على  
صعيد تيسير التعاون والتآزر فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها ١٧/٢ المتعلق بتعزيز  
أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة على صعيد تيسير التعاون والتآزر فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع  
البيولوجي، جملة أمور من المدير التنفيذي، ووجهت دعوات إلى الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وإلى  
الحكومات بخصوص التعاون والتآزر فيما بين هذه الاتفاقيات.

ويستجيب المدير التنفيذي لهذه الطلبات في المقام الأول من خلال بدء مشروع جديد يتعلق بتحقيق  
التآزر من أجل التنوع البيولوجي. ويسهم ذلك المشروع وغيره من المشاريع في تحقيق الإنجازات المتوقعة للبرنامجين  
الفرعيين للإدارة البيئية وإدارة النظم الإيكولوجية من برنامجي العمل لفتري السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ و٢٠١٨-  
٢٠١٩، فضلاً عن برنامج عمل كل من الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

## أولاً - مقدمة

١- يضمن هذا التقرير معلومات عن تنفيذ القرار ١٧/٢ المتعلق بتعزيز أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة على صعيد تيسير التعاون والتآزر فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، كما يتضمن توصيات وإجراءً مقترحاً تتخذه.

## ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٧/٢

٢- دعا القرار ١٧/٢ هيئات إدارة الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وهيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، إلى النظر في نتائج المشروع المتعلق بتحسين فعالية الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والتعاون فيما بينها واستكشاف المزيد من فرص تحقيق التآزر، وكذلك في النتائج ذات الصلة للدورة الثانية لجمعية البيئة. وقدم برنامج البيئة معلومات ذات صلة إلى هيئات الإدارة وفريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي.

٣- ونتيجة لذلك اتخذ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه الثالث عشر، المقرر ٢٤/١٣ المتعلق بالتعاون مع الاتفاقيات الأخرى والمنظمات الدولية. ويعترف المقرر بعمل برنامج البيئة، ويستند إلى التوصيات الهادفة إلى مواصلة تعزيز أوجه التآزر. وقد اتخذ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، في اجتماعه السابع عشر، القرارين ١٧-٥٥ و ١٧-٥٦ المتعلقين بالتعاون مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، حيث شجع الأطراف على تعزيز التآزر على الصعيد الوطني، وطلب إلى اللجنة الدائمة أن تستكشف الخيارات المتاحة لتعزيز التعاون والتضافر والتآزر على جميع المستويات ذات الصلة.

٤- ويواصل برنامج البيئة، على النحو المطلوب في القرار ١٧/٢، تيسير ودعم التعاون والتضافر البرنامجي فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. وبدءاً من حزيران/يونيه ٢٠١٦، جرت مشاورات بين برنامج البيئة وأمانات الاتفاقيات ذات الصلة بخصوص إعداد حافظة المشاريع الاستراتيجية لتنفيذ الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وبرامج عمل تعكس الأولويات البرنامجية والاحتياجات الخاصة بكل اتفاقية. واعتمدت مفاهيم المشاريع من خلال التعاون النشط مع الأمانات.

٥- ويدعم برنامج البيئة بنشاط تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بوصفها أدوات للإنجاز المتسق لأهداف الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، من خلال المشاريع الوطنية والإقليمية. ويستجيب برنامج البيئة أيضاً لطلب تعزيز الإجراءات المتسقة على نطاق المنظومة في مجال بناء القدرات. ويتعاون مع أمانة مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، وبدعم من المفوضية الأوروبية، على النهوض بالاستدامة البيئية في البلدان الواقعة بتلك المناطق، عن طريق بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، بما فيها الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي (مشروع ACP MEAs 2). وتهدف تلك الأنشطة في الأجل الطويل إلى تحقيق جملة أهداف منها تعزيز قدرة البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية، والحد من فقدان التنوع البيولوجي. وينفذ برنامج البيئة مشاريع يمولها مرفق البيئة العالمية وجهات مانحة أخرى. ومن ضمن الأمثلة على ذلك المساعدة المقدمة إلى الأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية في تطوير أطرها القانونية والإدارية والتقنية وآلياتها لمراكز تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة البيولوجية، وتصديق وتنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الملحق باتفاقية

التنوع البيولوجي، وتقديم التقارير الوطنية والاضطلاع بالرصد على الصعيد الوطني بموجب فرادى الاتفاقيات، وتعزيز المؤسسات والتشريعات الوطنية، والاضطلاع بالمشاريع المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري، وهي أمور تسهم في تعزيز الإجراءات المتسقة على نطاق المنظومة من أجل التنفيذ الفعال للاتفاقيات والاتفاقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

٦- ويواصل برنامج البيئة تيسير التعاون بشأن تحسين الكفاءة في المجالات المتعلقة بقابلية البيانات للتبادل، والبحث العلمي، وتشاطر المعلومات، والمعارف والأدوات، باستخدام أدوات تشكل جزءاً من المبادرة التي يتخذها كل اتفاق بيئي متعدد الأطراف في مجال إدارة المعلومات والمعارف، وصفحته الشبكية ضمن بوابة الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (InforMEA). وهي مبادرة تتولى قيادتها كل اتفاقية على حدة، ويسرها برنامج البيئة بتقديم خدمات الأمانة. وقد تلقت المبادرة الدعم من الاتحاد الأوروبي منذ عام ٢٠١٣. وتستند المرحلة الثانية من مشروع البوابة، التي بدأت في عام ٢٠١٦، إلى الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. وبوسع محرك البحث الوصول إلى قرارات هيئات الإدارة وإلى التقارير وخطط التنفيذ الوطنية، وهي فعالية يمكن تحقيقها من خلال نظام مترابط ومتفاوض عليه بعناية لتبادل المعلومات. وقد تم توسيع البوابة خلال المرحلة الثانية، مع استحداث جزء يبين المساهمة الجماعية نحو بلوغ الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً (بما فيها أهداف التنمية المستدامة وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي والأهداف البيئية العالمية).

٧- وفي تموز/يوليه ٢٠١٦، في أعقاب الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، نظم برنامج البيئة مشاورة مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. وأسهمت نتائج ذلك الاجتماع في وضع مفهوم جديد هو برنامج المعاهدات البيئية، الذي يشمل وضع مشروع يهدف إلى تعزيز التآزر بين الاتفاقيات. ويستجيب المشروع مباشرة للنداءات الموجهة في القرار ١٧/٢ والقرارات ذات الصلة لهيئات إدارة الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. وسيبدأ المشروع خلال الفصل الرابع من عام ٢٠١٧، ويجري تنفيذه خلال الفترة قبل عام ٢٠٢٠. وهو مشروع يسعى لإيجاد فرص للتعاون بين الاتفاقيات في ضوء تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. وسيُسهم أيضاً في مناقشات هيئات الإدارة بشأن تحقيق التآزر وتعزيز التعاون على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وسيُسهم أيضاً في المناقشات بشأن وضع خطة استراتيجية طويلة الأجل لبناء القدرات، والاتصالات في مجال التنوع البيولوجي، وجمع البيانات وتقديم التقارير ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، والغرض منه هو دعم العمل على تحقيق التآزر على الصعيدين الوطني والإقليمي. وسينبغي العمل في إطار المشروع على النتائج المحققة ويكمل الأنشطة الجارية.

٨- وسيُسهم المشروع في الأهداف والإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي المتعلق بالحوكمة البيئية. وسيهدف، كنتيجة مباشرة للدعم الذي يقدمه برنامج البيئة على وجه الخصوص، إلى زيادة استيعاب نهج التنفيذ المتسق للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف وغيرها من الآليات المؤسسية المتعددة الأطراف (التي ستسمح بتحقيق المؤشر (أ) '٢' للبرنامج الفرعي المتعلق بالإدارة البيئية). وسينفذ المشروع بالتعاون الوثيق مع الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وغيرها من المنظمات المعنية بالتنوع البيولوجي، بتمويل من الاتحاد الأوروبي وسويسرا.

٩- وفي الفقرة ٩ من القرار ١٧/٢، دعت جمعية الأمم المتحدة للبيئة مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى النظر في وضع إطار استراتيجي لمتابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، بموجب قراره ١/١٣ الذي اتخذته خلال اجتماعه الثالث عشر،

أن يُعد بالتشاور مع المكتب مقترحاً من أجل عملية تحضيرية وجدول زمني شاملين وقائمين على المشاركة لمتابعة الخطة الاستراتيجية، كي تنظر فيه الهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ في اجتماعها الثاني.

### ثالثاً - التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

١٠ - يدعم برنامج البيئة، من خلال الأعمال ومرحلة وضع مفاهيم المشاريع المشار إليهما أعلاه، تعزيز التعاون والتضافر والتآزر فيما بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. ومن الشروط الأساسية لتحقيق ذلك الهدف مشاركة أمانات الاتفاقيات والأطراف فيها وتعاونها.

١١ - وسيواصل المدير التنفيذي بذل الجهود من أجل تعزيز التوافق بين برنامج عمل برنامج البيئة وبين القرارات البرنامجية لهيئات إدارة الاتفاقيات ذات الصلة، والتعاون مع أماناتها ومع المنبر الحكومي الدولي، من أجل تبادل المعلومات والمعارف والأدوات، وتعزيز تشاطر المعلومات في سياق تنفيذ الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.